القراءة

مغارة جعيتا



الفقرة الأولى:

مغارةُ جعيتَا جوهرةُ لبنان الطّبيعيّة، تنبضُ في قلبِ جبلِ لبنانَ الشّامخِ على بعدِ عشرينَ كيلو مترًا إلى الشَّمالِ من بيروتَ. وَهِيَ مِن أجملِ مَغاوِرِ العالمِ وأكثرِها اتّساعًا، حيثُ تحوَّلَ الماءُ إلى نحّاتٍ ماهرٍ، عَمِلَ مَلايينَ السّنينَ في تكوينِ عالَمٍ من القُبَبِ والمَنحوتاتِ بروعةٍ يعجزُ المرءُ عن وصفِهَا، وكلَّما ابتعدْتَ داخلَ المَغارةِ ازدِدْتَ تعلُّقًا بهذا الفنِّ الطّبيعيّ.

الفكرة الرئيسة:

موقع مغارة جعيتا، وتكوّنها عبر ملايين السّنين.

المعاني:

جوهرة: الحجر الثّمين.

الشّامخ: العالي

نحّاتٍ: الّذي ينحت الأشكال من الصّخور والجِبال.

القُبب: أبنية مقوّسة مجوّفة على شكلِ نصف دائرة.

القواعد:

استخرج من الفقرة الأولى:

مضافًا إليه: الشّامخِ.

جمع تكسير: مغاور.

فعلًا مضارعًا: يعجزُ.

فعلًا ماضيًا: تحوَّلَ.

معرفة (مع ذكر النّوع): لبنان (علم).

الفقرة الثانية:

تتألَّفُ المَغارةُ مِن مَغارَتينِ: عُليا جافَّةٍ، وَسُفلَى يجري فيهَا نهرٌ جوفيٌّ، وظلَّتِ المغارةُ منذُ اكتِشافِهَا قِبلَةَ أنظارِ الزّائرينَ، ومَرفِقًا سياحيًّا يَخطُفُ الألبابَ.

الفكرة الرَّئيسة:

تكوّن مغارة جعيتا من مغارتين: عُليا وسُفلى.

المعاني:

قبلة: وجهة.

مرفِقًا: مكانًا.

يخطفُ: يبهرُ العقول.

القواعد:

استخرج من الفقرة الثّانية:

نعتًا مرفوعًا: جوفيٌّ.

فاعلًا: المغارةُ.

نكرة: مرفقًا.

مثنّى: مغارتين.

الفقرة الثالثة:

ولَا يكادُ الزَّائرُ يُصدّقُ ما يرى، كأنَّ كلَّ مدارسِ النّحتِ والرّسمِ اجتَمَعَت لِتُقدِّمَ أعظمَ منحوتَةٍ في التّاريخِ، فَكَم فيها من التّماثيلِ العاجيَّةِ والمَحفوراتِ النّادرةِ الشّكلِ تكوَّنَت بأسلوبٍ طَبيعيّ غايةٍ في الرَّوعةِ والجمالِ.

الفكرة الرَّئيسة:

تعجّب الزّائرين بما يرونه داخل المغارة من أشكال.

المعاني:

التّماثيلِ: المنحوتات.

العاجيّة: نسبة إلى العاج وهو ناب الفيل البارز في وجهه.

القواعد:

استخرج من الفقرة الثّالثة:

اسمًا معطوفًا مجرورًا: الرسمِ.

فعلًا مضارعًا منصوبًا: لِتقدِّمَ.

اسمًا مجرورًا: التّاريخِ.

جمع مؤنث سالمًا: المحفوراتِ.

الفقرة الرابعة:

التّجوالُ في أرجاءِ المَغارةِ السُّفلى يقتضي استخدامَ قاربٍ صغيرٍ، رحلةٌ تدومُ دقائقَ معدودات لكنَّها تكشِفُ آياتٍ منَ الجَمالِ الباهرِ، حيثُ الرَّواسبُ الكلسيَّةُ الَّتي ترتفعُ حينًا وتتدلّى أحيانًا، وتتلوَّن بالأبيضِ العاجيّ والأحمرِ المُرجانيّ وحينَ تُداعِبُها تيّاراتُ الهواءِ تتشكّلُ معزوفةٌ موسيقيَّةٌ شفَّافةٌ.

الفكرة الرَّئيسة:

ما يراه الزّائر في المَغارةِ السّفلى.

المعاني:

أرجاء: أنحاء.

يقتضي: يستلزم.

تدوم: تبقى.

آيات: علامات.

الرّواسب: ما يبقى في أسفل الماء من أجسام.

المرجانيّ: نسبة إلى المُرجان، وهو حيوان بحريّ ثابت ينمو في مكانه وله عدّة ألوان.

تداعبها: تحرّكها.

معزوفة: مقطوعة موسيقيّة.

شفّافة: رقيقة.

القواعد:

استخرج من الفقرة الرّابعة:

ضميرًا متّصلًا: تداعـ(ـُها).

جمع مؤنث سالما: تياراتٌ.

حرف استدراك: لكنَّ.

مبتدأ: التّجوالُ.

اسمًا موصولًا: الَّتي.

الفقرة الخامسة:

وَمِنَ المَغارةِ السُّفلى تذهبُ إلى المَغارةِ العُليا، فتستَقبِلُكَ مؤثّراتٌ صوتيَّةٌ هيَ أشبهُ بزقزقَةِ العَصافير. وحينَ تسيرُ في المَمشى المُتعرّجِ الّذي يخترقُ بطنَ المَغارةِ بمسافةِ

ثمانمئةِ مترٍ عُمقًا يُخيَّلُ إليكَ أنّكَ ترى ما سبق أن رأيتهُ في المغارة السّفلى، لكنَّ المَغارةَ العُليا أقدمُ من أختها، والمنحوتاتُ المُتدلّيةُ والمُرتفعةُ أوضح وأكبر. إنّها أشبهُ بمتحفٍ طبيعيٍّ يضمُّ المنحوتاتِ والنّقوشَ والمُزخرَفاتِ ذاتِ الأشكالِ المُتَعدِّدَة الَّتي تبهرُ النّاظرَ إليهَا من شِدَةِ سِحرِهَا وَصفائِهَا، تمشي في المَمرِّ الَّذي يصلُ أوَّلَ المَغارةِ بآخرِها، وتتخيَّل ما تشاءُ، ويرجعُ بكَ المكانُ ألوفًا من السّنينَ إلى الوراءِ. وتخرُج من المَغارةِ وتقفُ مفتونًا بما شاهدتَ من كنوزِ الطَّبيعةِ.

الفكرة الرَّئيسة:

ما يراه الزّائر في المَغارةِ العُليا.

المعاني:

الممشى: مكان للمشي

بطن: وسط

النّقوش: جمع نقش وهو ما يُكتَب ويُرسَم على المواد الصّلبة كالصّخور والمعادن.

مفتونًا: مُنبهرًا، مُندهشًا.

القواعد:

استخرج من الفقرة الخامسة:

مفعولًا به منصوبًا بالكسرة: المنحوتاتِ.

ضميرًا منفصلًا: هي.

فاعلًا: يرجعُ.

اسمًا موصولًا: الّذي.

اسمَ تفضيل: أقدم.